العدد ١٩

الاثنين ٩ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

صحيفة تصدر عن مؤسسة الدرع الشني كل خمسة عشر يوم





السيطرة على عدة قرى في ريف القنيطرة

جولة في بلدة حيط في ولاية حوران

٤

زرع عبوة ناسفة داخل آلية للشرطة المحلية المرتدة

زرع عبوة ناسفة داخل آلية للشرطة المحلية المرتدة وتفجيرها على تجمع للمرتدين في حي الجولان ما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة عدد منهم...

٤

استهداف آلية للشرطة الداغستانية المرتدة بمدينة كيزيليورت

استهداف آلية للشرطة الداغستانية المرتدة بمدينة كيزيليورت في داغستان أمس بنيران جنود الخلافة، ما أدى إلى هلاك ٣ عناصر كانوا على متنها...

٤

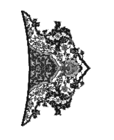
فتاوى

أسئلة منوعة تخص :

"منهيات ومباحات وبدع وآثام وحسنات"

١٥





تمحيص المؤمنين

إنّ الابتلاء سنة ماضية أجراها الله على عباده المؤمنين ليميز الخبيث من الطيب فينتقي بذلك الخبث ويزهق ، فيزداد الصف صفاءً على صفاء ونقاءً فوق نقاء ، قال الله عز وجل : (مَّا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) وإن ثبات الثُّلة المؤمنة على التمحيص لهو الفضل المحض منه سبحانه وتعالى لتخرج منه بيضاء نقية عاقدةً لواء النصر بين جناحيها سالكةً سبيل السابقين من الصادقين ، قال الله عز وجل : (وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ).

إنَّ هذا السبيل قد مهده رجالٌ أخيار صدقوا ما عاهدوا الله عليه من لدن نوح - عليه السلام - حتى نزول عيسى - عليه السلام - داكّاً عرش الجاهلية دكاً إلى الأبد ، حاكماً بسلطان الإسلام ، وهذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و قد لاقى ما لاقى في هذا السبيل فما ازداد المؤمنون به إلا إيماناً وثباتاً ، وها هو مترجلاً عن بغلته البيضاء يوم حنين مثبتاً للمؤمنين من حوله منادياً بأعلى صوته : (أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب) حتى انتظم صفّ المؤمنين من حوله وهزم الباطل وأهله بفضل الله .

قال الإمام ابن القيم - رحمه الله - : (عليك بطريق الحق ولا تستوحش لقلة السالكين، وإياك وطريق الباطل ولا تغتر بكثرة الهالكين) فلا تستوحش أيها الموحد بما تلاقيه في هذا السبيل من تكالب أمم الكفر عليك من كل ملةٍ ونحلةٍ ، وإيّاك إيّاك أن يخذلك عن هذا الطريق إمام ضال أو صاحب هوىً مِقوال ، أو حاقد أفّاك ، وإيّاك أن تبتئس بما يمر بك أحياناً من شِدّة فإن فيها والله المنحة ، وإنما هي استدراج ممّن له الخلق والأمر - الحكيم الخبير - لأهل الباطل ، حتى إذا فرحوا بما أوتوا أذن الله لجنده أن تتخطف أرواحهم ، وتجز رقابهم جزاً ، وتسومهم سوء العذاب ثم تكون العاقبة لأهل التقوى ، قال الله عز وجل : (إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ).

سُئِل الحارث بن أسد فقيل له: رحمك الله، البلاء من الله للمؤمنين، كيف سببه؟ قال: البلاء على ثلاث حجات: على المخلطين نقم وعقوبات، وعلى المستأنفين تمحيص الجنايات، وعلى العارفين من طريق الاختبارات ، فقيل له: صف تفاوتهم فيما تعبّدوا به؛ قال: أما المخلطون : فذهب الجزع بقلوبهم، وأسرتهم الغفلة، فوقعوا في السخط؛ وأما المستأنفون : فأقاموا لله بالصبر في مواطن البلاء، حتى تخلصوا ونجوا منه، بعد مكابدة ومؤنة؛ وأما العارفون: فتلقوا البلاء بالرضا عن الله عز وجل فيما قضى، وعلموا أن الله عدل في القضاء، فسروا بحلول المكروه، لمعرفة عواقب اختيار الله لهم. قيل له: فما معنى هذه الآية: (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ). أوَ لم يعلم؟ قال: بلى، قد علم ما يكون قبل أن يكون؛ ولكن معنى قوله: (حَتَّى نَعْلَمَ) حتى نرى المجاهدين في جهادهم، والصابرين في صبرهم ، قال الله عز وجل : (وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ) قال أهل التفسير : من الحكم أن الله يمحص بذلك المؤمنين من ذنوبهم وعيوبهم، يدل ذلك على أن الشهادة والقتال في سبيل الله يكفر الذنوب، ويزيل العيوب، وليمحص الله أيضاً المؤمنين من غيرهم من المنافقين، فيتخلصون منهم، ويعرفون المؤمن من المنافق، ومن الحكم أيضا أنه يقدر ذلك، ليمحق الكافرين، أي: ليكون سبباً لمحقهم واستئصالهم بالعقوبة ، فإنهم إذا انتصروا، بغوا، وازدادوا طغياناً إلى طغيانهم، يستحقون به المعاجلة بالعقوبة

فيا أيها الموحد اعلم أن ما يُروِّجُه أعداء الله - عز وجل - من شبه وأباطيل ، مع تحشيدهم ضد الإسلام وأهله إنما هو لغاية واحدة ، ألا وهي انتزاع هذا الدين من قلوب المسلمين وأنّى لهم ذلك ، وأعلم أخي الموحد أنه إن سلم لك دينك فلن يستطيعك أحد ، ولو اجتمع عليك من بأقطارها ، فاستمسك بهذا الغرز فثمّ النّجاة ، واستعن بعدة النصر والفلاح ، بالصبر واليقين قال الله تعالى : (وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ).




الأنفال
حصاد العمليات العسكرية
لولايات دولة الإسلام
من ٢٤ شوال إلى ٩ ذو القعدة
نوع العمليات
5
عملية إنغماسية
1
عربة مفخخة
6
عملية استشهادية
العربات المدمرة
70
عربات منوعة
-
PMB
12
همر
6
دبابة
عدد القتلى
8
شرق اسيا
296
خراسان
3
سيناء
3
القوقاز
3
الصومال
2
الجزيرة
2
البركة
7
الرقة
1
حلب
10
إدلب
27
دجلة
34
كركوك
3
الفرات
15
صلاح الدين
21
شمال بغداد
2
ديالى
18
دمشق
198
حوران
3
الأنبار
1
الجنوب




النبأ - ولاية حوران

بتوفيق الله ومنه، تمكن جنود الخلافة من صد عادية الجيش النصيري المرتد على بلدة جلين وتلة عشترة بريف درعا حيث اشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحةما أدى إلى هلاك ما يزيد عن 25 مرتدا وإصابة اخرين، وعودة من تبقى منهم مدحوراً خائبا ولله الحمد والمنة.

وعلى صعيد آخر تمكن المجاهدون من السيطرة على عدد من القرى بريف درعا وهي (البكار - العبدلي - الجبيلية - المقرز - سد المقرز - المعلقة - المجاحيد الدرعيات - أبو حجر - المشيدة - عين زبيدة - اسد الجبيلية) واغتنام أسلحة وذخائر متنوعةبعد هجوم فرّ على إثره صحوات الردة والخيانة منها حيث كانوا عازمين على تسليمها للجيش النصيري وفق اتفاق دبروه مسبقا، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية صلاح الدين

بعد التوكل على الله، انطلق اجنديان من جنود الخلافة فجر اليوم ملتحفين سترهم الناسفة، نحو تمركزات للجيش والشرطة والحشد المرتدين التي كانت تروم الانطلاق لشن هجوم على مناطق غرب بيجي، حيث انغمس فيهم الأخ أبو طه والآخ أبو مصعب -تقبلهما الله- داخل اللواء 31 للحشد الرافضي في منطقة دور ال 600 قرب مصفاة بيجى، لتدور اشتباكات عنيفة استمرت لعدة ساعات قاما خلالها بحرق عدة مقرات وآليات ومخازن للأعتدة، وقتل وجرح العديد من المرتدين، تلا ذلك تفجير الأخوين سترتيهما الناسفتين وسط جموع المرتدين، فكانت حصيلة العملية هلاك وجرح ما يزيد عن 40 مرتدا، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية خراسان

بتوفيق الله ومنه، انطلق الأخ الاستشهادي لسراج الدين الخراساني -تقبله الله- ملتحفاً سترته الناسفة نحو تجمع لعناصر من الاستخبارات الافغانية المرتدة في المنطقة 6 بمدينة جلال أباد، وحينما توسطهم فجر سترته ما أدى إلا هلاك 7 منهم بينهم المرتد "عبد الرحمن لرلي" مسؤول استخبارات المنطقة، وتدمير آليتين وجرح آخرين، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله ومنه، اشتبك جنود الخلافة في منطقة باتيكول بجزيرة سولو آمس مع عناصر من الجيش الفلبيني الصليبي، حيث قتل على إثرها 8 من الصليبيين وأصيب 11 آخرون، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية سيناء

بتوفيق الله ومنه، تمكنت سرايا التفخيخ من تفجير عبوتين ناسفتين اليوم على تجمع العناصر الجيش المصري المرتد بمنطقة الكيلو 8 شرق العريش، ما أدى إلى قتل وجرح العديد منهم.

وعلى الصعيد ذاته، كمن جنود الخلافة أمس لعناصر من المشاة المرتدين واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بمنطقة الكيلو 17 غرب العريش، فوقع في صفوفهم من عدد من القتلى والجرحى بينهم ضابط.

وفي منطقة السبيل فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية عسكرية أول أمس ما أدى إلى إعطابها، إضافة إلى تفجير عبوة ناسفة أخرى في اليوم ذاته على عربة همر بالقرب من حاجز أبو الوليد فدمرت العربة وهلك وأصيب من كان على متنها، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية شمال بغداد

استهداف تجمع للرافضة المشركين بنيران جنود الخلافة في حي الحسين وسط مدينة بلد الرافضية أول أمس، ما أدى إلى هلاك وجرح 12 منهم وتدمير 5 عجلات، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية دجلة

تفجير منزل أحد عناصر الحشد العشائري المرتد في قرية الشبالي بمنطقة القيارة جنوب #الموصل، ما أدى إلى إصابته بجروح بليغة، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية البركة

استهداف مقر للPKK المرتدين في منطقة أبو حردوب أول أمس بالقنابل اليدوية ما أدى لإصابة العديد منهم، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية القوقاز

استهداف آلية للشرطة الداغستانية المرتدة بمدينة كيزيليورت في #داغستان أمس بنيران جنود الخلافة، ما أدى إلى هلاك 3 عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية الصومال

هلاك أحد موظفي وزارة المالية الصومالية في سوق بكارة وأحد عناصر الشرطة المرتدة في سوق بعاد في مقديشو واغتنام سلاحه إثر استهدافهم بنيران جنود الخلافة، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية نينوى

تفجير عبوة ناسفة على آليه للجيش الرافضي على الطريق بين دهوك و الموصل أول أمس، نسأل الله النكاية فيهم.

النبأ - ولاية الرقة

تفجير عبوة ناسفة على آلية للـ PKK المرتدين عند محطة قطار المزيونة، ما أدى إلى إعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها أمس، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية كركوك

كمن جنود الخلافة لعناصر الشرطة الاتحادية المرتدين على طريق قرية منصور - البوسراج جنوبي داقوق، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى إلى هلاك وجرح العديد منهم، وإعطاب همر وعجلة كانت تقلهم، ولله الحمد والمنة.

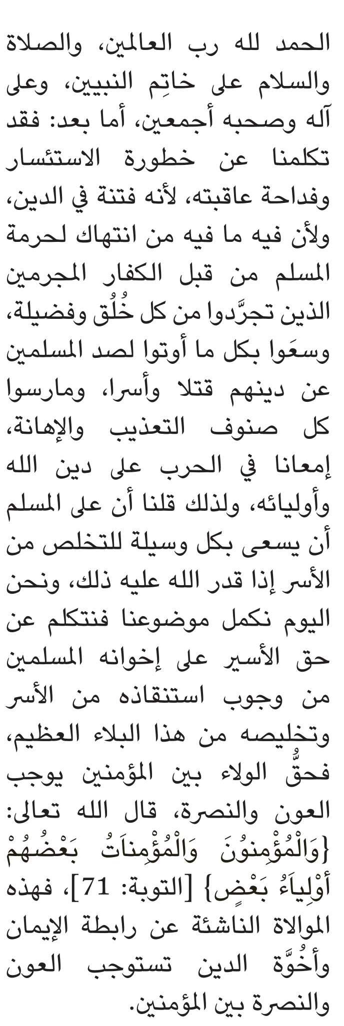
النبأ - ولاية الجنوب

هلاك المرتد (عماد خالص الكرطاني) عنصر في الاستخبارات الرافضية وأحد رؤوس الردة في منطقة اليوسفية جنوب #بغداد بنيران جند الخلافة أول أمس، ولله الحمد والمنة.

النبأ - ولاية الفلوجة

زرع عبوة ناسفة داخل آلية للشرطة المحلية المرتدة وتفجيرها على تجمع للمرتدين في حي #الجولان ما أدى إلى تدمير الآلية وإصابة عدد منهم أمس، ولله الحمد والمنة.





الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتِم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فقد تكلمنا عن خطورة الاستئسار وفداحة عاقبته، لأنه فتنة في الدين، ولأن فيه ما فيه من انتهاك لحرمة المسلم من قبل الكفار المجرمين الذين تجرَّدوا من كل خُلُق وفضيلة، وسعَوا بكل ما أوتوا لصد المسلمين عن دينهم قتلا وأسرا، ومارسوا كل صنوف التعذيب والإهانة، إمعانا في الحرب على دين الله وأوليائه، ولذلك قلنا أن على المسلم أن يسعى بكل وسيلة للتخلص من الأسر إذا قدر الله عليه ذلك، ونحن اليوم نكمل موضوعنا فنتكلم عن حق الأسير على إخوانه المسلمين من وجوب استنقاذه من الأسر وتخليصه من هذا البلاء العظيم، فحقُّ الولاء بين المؤمنين يوجب العون والنصرة، قال الله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} [التوبة: 71]، فهذه الموالاة الناشئة عن رابطة الإيمان وأُخوَّة الدين تستوجب العون والنصرة بين المؤمنين.

قال الإمام الطبري في قوله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} : "وهم المصدقون بالله ورسوله وآيات كتابه، فإن صفتهم: أن بعضهم أنصارُ بعض وأعوانهم" [جامع البيان في تأويل القرآن]. وقال الإمام البغوي: "قوله تعالى: {وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} : في الدِّينِ واجتماع الكلمة والعون والنصرة" [معالم التنزيل في تفسير القرآن]. وقال الإمام ابن كثير في تأويل هذه الآية: "يتعاضدون ويتناصرون" [تفسير القرآن العظيم].

وأخرج الشيخان في صحيحيهما أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يُسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرَّج عن مسلم كربة فرَّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة).

وفي النص دلالة واضحة على وجوب نصرة المؤمن لأخيه المؤمن الذي يحتاج العون والنصرة، فقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يسلمه)، أي لا يدعه تحت الأذى والضرر من دون أن يحميه ويدفع عنه عدوه أو يرفع أذى عدوه عنه، ولا يخذله بترك نصرته وهو في حاجته، وتأمل فضل فكاك الأسير والثواب الجزيل في قوله صلى الله عليه وسلم: (ومن فرَّج عن مسلم كربة، فرَّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة).

ما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين

وكذلك من أدلة الوجوب، حديث أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (فكُّوا العاني وأجيبوا الداعي) [رواه البخاري]، وبهذا الحديث وغيره بوَّب الإمام البخاري باب: [فكاك الأسير]، والعاني هو الأسير، وفكاكه هو تخليصه من الأسر.

قال ابن قدامة: "وروى سعيد، بإسناده عن حبان بن أبي جبلة، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (إن على المسلمين في فيئهم أن يُفادوا أسيرهم، ويُؤدوا عن غارمهم)، وروي عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه كتب كتابا بين المهاجرين والأنصار (أن يعقِلوا معاقلهم، وأن يفكوا عانيهم بالمعروف)، وفادى النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلين من المسلمين بالرجل الذي أخذه من بني عقيل، وفادى بالمرأة التي استوهبها من سلمة بن الأكوع رجلين" [المغني].

فلا بد من تخليص المأسور بالطرق المتاحة، فإما أن يكون بالقتال أو بالمفاداة بالكفار المأسورين لدى المسلمين أو بالفداء بالمال.

واستنقاذ الأسارى من أيدي الكفار بالقتال هو الوسيلة الأنجع إن توفرت ظروفها، وخطاب الله -تعالى- للمؤمنين واضح بهذا الشأن، قال جلَّ وعلا: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا} [النساء: 75].

قال الإمام أبو المظفر السمعاني في تفسيره: "قال الأزهري: معنى الآية: لا تقاتلون في سبيل الله، وفي سبيل المستضعفين بتخليصهم من أيدي المشركين".

وإما فداء

أما استنقاذ الأسرى المسلمين بمفاداتهم بأسرى الكفار، فدليلها ما جاء في السنة عن عمران بن حصين، قال: كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل، فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأسر أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجلا من بني عقيل، وأصابوا معه العضباء.

فأتى عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو في الوثاق، قال: يا محمد! فأتاه، فقال: (ما شأنك؟) فقال: بم أخذتني؟ وبم أخذت سابقة الحاج؟ فقال إعظاما لذلك: (أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف)، ثم انصرف عنه فناداه، فقال: يا محمد! يا محمد! وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رحيما رقيقا، فرجع إليه فقال: (ما شأنك؟) قال: إني مسلم، قال : (لو قلتها وأنت تملك أمرك، أفلحت كل الفلاح)، ثم انصرف فناداه، فقال: يا محمد! يا محمد! فأتاه، فقال: (ما شأنك؟)، قال: إني جائع فأطعمني، وظمآن فاسقني.

قال: (هذه حاجتك)، ففُدي بالرجلين. قال: وأُسِرت امرأة من الأنصار، وأصيبت العضباء، فكانت المرأة في الوثاق، وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم، فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل، فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتتركه، حتى تنتهي إلى العضباء، فلم تَرْغُ.

فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت، ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم.

قال: ونذرَت لله إن نجَّاها الله عليها لتنحرنَّها، فلما قدمت المدينة رآها الناس، فقالوا: العضباء، ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت: إنها نذرت إن نجَّاها الله عليها لتنحرنَّها. فأتوا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكروا ذلك له. فقال: (سبحان الله! بئسما جزتها، نذرت لله إن نجَّاها الله عليها لتنحرنَّها، لا وفاء لنذر في معصية، ولا فيما لا يملك العبد) [رواه مسلم].

وفي هذا الحديث فوائد كثيرة ومنها مشروعية المفاداة بالكفار وهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك فعل الصحابة في أسر واختطاف الكفار لأجل المفاداة، ومن الفوائد أيضا سعي تلك المرأة الأنصارية في تخليص نفسها من الأسر وقد نجاها الله -تعالى- ووفقها لذلك.

وكذلك جاء في السنة في المفاداة عن إياس بن سلمة قال: حدثني أبي، قال: غزونا فزارة وعلينا أبو بكر، أمَّره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- علينا، فلما كان بيننا وبين الماء ساعة، أمرنا أبو بكر فعرَّسنا. ثم شنَّ الغارة، فورد الماء، فقَتل من قَتل عليه وسَبَى.

وأنظُر إلى عُنُق من الناس، فيهم الذراري، فخشيت أن يسبقوني إلى الجبل، فرميت بسهم بينهم وبين الجبل، فلما رأوا السهم وقفوا، فجئت بهم أسوقهم، وفيهم امرأة من بني فزارة، عليها قشع من أدم، معها ابنة لها من أحسن العرب، فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلني أبو بكر ابنتها، فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا، فلقيني

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في السوق، فقال: (يا سلمة، هب لي المرأة)، فقلت: "يا رسول الله، والله لقد أعجبتني، وما كشفت لها ثوبا". ثم لقيني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الغد في السوق، فقال لي: (يا سلمة! هب لي المرأة، لله أبوك!) فقلت: "هي لك يا رسول الله، فوالله ما كشفت لها ثوبا".
فبعث بها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى أهل مكة، ففدى بها ناسا من المسلمين، كانوا أُسروا بمكة" [رواه مسلم].
وقد بوَّب الإمام ابن ماجه على هذا الحديث باب: [فداء الأسارى].

أما الفداء بالمال فهو داخل في عموم أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بفكاك الأسير، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: (فكوا العاني)، قال الإمام ابن تيمية: "فكاك الأسارى من أعظم الواجبات وبذل المال الموقوف وغيره في ذلك من أعظم القربات" [مجموع الفتاوى].

المجاهدون أولى الناس بالأسرى

وكان المجاهدون شديدي الحرص على القيام بهذا الواجب تجاه أسرى المسلمين، اقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم- وصحبه، حتى قال أبو أنس الشامي، تقبله الله: "يا حبذا الموت على أسوار أبو غريب" وقُتل دون أسوار ذلك السجن مع خيرة الفرسان آنذاك، ثم قامت دولة العراق الإسلامية، فقاد أمير المؤمنين أبو عمر البغدادي -تقبله الله- غزوة بنفسه على سجن بادوش فاستنقذ المستضعفين الأسارى من أغلال الأسر، ولم ينس مولانا أمير المؤمنين أبو بكر البغدادي -حفظه الله- أسرى المسلمين، فأطلق حملة هدم الأسوار التي آتت ثمارها في سجن تسفيرات تكريت الأشد تحصينا، وحرر فيه خيرة الفرسان، وكذلك سجن أبو غريب وسجن التاجي الذي فكَّ فيه أسر المئات كان منهم خيرة الأمراء والجنود، وحُرر كثيرٌ من المسلمين معهم، فضلا عن تلك التي لم يكتب لها النجاح، ثم كان فتح المدن الذي منَّ الله به على عباده، فحرر الأسارى مرة أخرى ولله الحمد والمنة، وهذا في القتال، أما للفداء والمفاداة فقد أنشأ لفكاك الأسارى بالفداء والمفاداة هيئة تُعنى بذلك فجزاه الله عن المسلمين خير الجزاء، والحمد لله رب العالمين.

الفتاوى الكبرى

لابن تيمية رحمه الله

كتاب الحدود
مَسَائِلُ مَنُوعَةٌ

مَسْأَلَةٌ جَمَاعَةِ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ رَجُلٍ وَلَهُ وَرَثَةٌ صِغَارٌ وَكِبَارٌ

فِي جَمَاعَةٍ اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِ رَجُلٍ، وَلَهُ وَرَثَةٌ صِغَارٌ وَكِبَارٌ: فَهَلْ لِأَوْلَادِهِ الْكِبَارِ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ؛ أَمْ لَا؟ وَإِذَا وَافَقَ وَلِيُّ الصِّغَارِ - الْحَاكِمُ أَوْ غَيْرُهُ - عَلَى الْقَتْلِ مَعَ الْكِبَارِ: فَهَلْ يَقْتُلُونَ، أَمْ لَا؟
الْجَوَابُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ إذَا اشْتَرَكُوا فِي قَتْلِهِ وَجَبَ الْقَوَدُ عَلَى جَمِيعِهِمْ بِاتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ، وَلِلْوَرَثَةِ أَنْ يَقْتُلُوا، وَلَهُمْ أَنْ يَعْفُوا. فَإِذَا اتَّفَقَ الْكِبَارُ مِنْ الْوَرَثَةِ عَلَى قَتْلِهِمْ فَلَهُمْ ذَلِكَ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ: كَأَبِي حَنِيفَةَ، وَمَالِكٍ، [وَأَحْمَدَ] فِي إحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ. [وَكَذَا إذَا وَافَقَ وَلِيُّ الصِّغَارِ الْحَاكِمُ أَوْ غَيْرُهُ عَلَى الْقَتْلِ مَعَ الْكِبَارِ فَيَقْتُلُونَ].

مَسْأَلَةُ الْقَاتِلِ عَمْدًا إذَا أُقْتُصَّ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا

فِي عَنْ الْإِنْسَانِ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا أَوْ خَطَأً، وَأَخَذَ مِنْهُ الْقِصَاصَ فِي الدُّنْيَا أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ وَالسُّلْطَانُ: فَهَلْ عَلَيْهِ الْقِصَاصُ فِي الْآخِرَةِ، أَمْ لَا؟ وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: {النَّفْسَ بِالنَّفْسِ} [المائدة: 45].
الْجَوَابُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. أَمَّا الْقَاتِلُ خَطَأً فَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ قِصَاصٌ؛ لَا فِي الدُّنْيَا، وَلَا فِي الْآخِرَةِ؛ لَكِنَّ الْوَاجِبَ فِي ذَلِكَ الْكَفَّارَةُ، وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إلَى أَهْلِ الْقَتِيلِ، إلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا. وَأَمَّا " الْقَاتِلُ عَمْدًا " إذَا أُقْتُصَّ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا: فَهَلْ لِلْمَقْتُولِ أَنْ يَسْتَوْفِيَ حَقَّهُ فِي الْآخِرَةِ؟ فِيهِ قَوْلَانِ فِي مَذْهَبِ أَحْمَدَ، وَكَذَلِكَ غَيْرِهِ فِيمَا أَظُنُّ مَنْ يَقُولُ: لَا حَقَّ لَهُ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ الَّذِي عَلَيْهِ أُسْتُوْفِيَ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: بَلْ عَلَيْهِ حَقٌّ؛ فَإِنَّ حَقَّهُ لَمْ يَسْقُطْ بِقَتْلِ الْوَرَثَةِ، كَمَا لَمْ يَسْقُطْ حَقُّ اللَّهِ بِذَلِكَ؛ وَكَمَا لَا يَسْقُطُ حَقُّ الْمَظْلُومِ الَّذِي غُصِبَ مَالُهُ وَأُعِيدَ إلَى وَرَثَتِهِ؛ بَلْ لَهُ أَنْ يُطَالِبَ الظَّالِمَ بِمَا حَرَمَهُ مِنْ الِانْتِفَاعِ بِهِ فِي حَيَاتِهِ. وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

مَسْأَلَةٌ قَتَلَ رَجُلًا عَمْدًا وَزَوْجَةُ الْمَقْتُولِ حَامِلٌ

فِي رَجُلٍ قَتَلَ رَجُلًا عَمْدًا؛ وَلِلْمَقْتُولِ بِنْتٌ عُمُرُهَا خَمْسُ سِنِينَ، وَزَوْجَتُهُ حَامِلٌ مِنْهُ، وَأَبْنَاءُ عَمٍّ: فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ قَبْلَ بُلُوغِ الْبِنْتِ وَوَضْعِ الْحَمْلِ؛ أَمْ لَا؟
الْجَوَابُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. لَيْسَ لِسَائِرِ الْوَرَثَةِ قَبْلَ وَضْعِ الْحَمْلِ أَنْ يَقْتَصُّوا مِنْهُ؛ إلَّا عِنْدَ مَالِكٍ، فَإِنَّ عِنْدَهُ لِلْعَصَبَةِ أَنْ يَقْتَصُّوا مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ. أَمَّا إنْ وَضَعَتْ بِنْتًا أَوْ بِنْتَيْنِ بِحَيْثُ يَكُونُ لِابْنَيْ الْعَمِّ نَصِيبٌ مِنْ التَّرِكَةِ: كَانَ لِلْعَصَبَةِ أَنْ يَقْتَصُّوا قَبْلَ بُلُوغِ الْبَنَاتِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَأَحْمَدَ فِي رِوَايَةٍ؛ وَلَمْ يَجُزْ لَهُنَّ الْقِصَاصُ فِي الْمَشْهُورِ عَنْهُ؛ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ. وَهَلْ لِوَلِيِّ الْبَنَاتِ كَالْحَاكِمِ أَنْ يَقُومَ مَقَامَهُنَّ فِي الِاسْتِيفَاءِ وَالصُّلْحِ عَلَى مَالٍ؟ رِوَايَتَانِ عَنْ أَحْمَدَ. " إحْدَاهُمَا " وَهُوَ قَوْلُ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ جَوَازُ ذَلِكَ. " وَالثَّانِيَةُ " لَا يَجُوزُ الْقِصَاصُ؛ كَقَوْلِ الشَّافِعِيِّ؛ لَكِنْ إذَا كَانَتْ الْبَنَاتُ مَحَاوِيجَ هَلْ لِوَلِيِّهِنَّ الْمُصَالَحَةُ عَلَى مَالٍ لَهُنَّ؟ فِيهِ خِلَافٌ مَشْهُورٌ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ.

مَسْأَلَةٌ قَتَلَهُ جَمَاعَةٌ وَكَانَ اثْنَانِ حَاضِرَانِ قَتْلَهُ

فِي رَجُلٍ قَتَلَهُ جَمَاعَةٌ وَكَانَ اثْنَانِ حَاضِرَانِ قَتْلَهُ، وَاتَّفَقَ الْجَمَاعَةُ عَلَى قَتْلِهِ، وَقَاضِي النَّاحِيَةِ عَايَنَ الضَّرْبَ فِيهِ وَنُوَّابُ الْوِلَايَةِ؟
الْجَوَابُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. إذَا قَامَتْ الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنْ ضَرَبَهُ حَتَّى مَاتَ وَاحِدًا كَانَ أَوْ أَكْثَرَ فَإِنَّ لِأَوْلِيَاءِ الدَّمِ أَنْ يَقْتُلُوهُمْ كُلَّهُمْ، وَلَهُمْ أَنْ يَقْتُلُوا بَعْضَهُمْ. وَإِنْ لَمْ تُعْلَمْ عَيْنُ الْقَاتِلِ فَلِأَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى وَاحِدٍ بِعَيْنِهِ أَنَّهُ قَتَلَهُ وَيُحْكَمُ لَهُمْ بِالدَّمِ. وَاَللَّهُ أَعْلَمُ.

ولاية الشام - حوران

السيطرة على عدة قرى في ريف القنيطرة وصد محاولة تسلل للجيش النصيري المرتد وموالين له

بفضل الله تعالى، تمكن جنود الخلافة من السيطرة على عدد من القرى بريف القنيطرة وهي (صيدا - الحانوت - غدير البستان - عين القاضي - أم اللوقس - الحيران) واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، بعدما انسحب منها صحوات الردة بغية تسليمها للجيش النصيري وتسوية أوضاعهم وفق اتفاق دبروه مسبقا.

بعد ذلك حاول الجيش النصيري والميليشيات الموالية له التسلل لقرية غدير البستان، فكان لهم المجاهدون بالمرصاد، وأفشلوا محاولتهم ودحروهم، ولله الحمد والمنة.



تصاميم الأنفال
ذو القعدة ١٤٣٩



الطواغيت ومشايخ السوء

الحلقة السادسة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا [الكهف: ١ – ٤]،
والصلاة والسلام على رسوله محمد المرسل شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أما بعد :

فإن الهداية إلى صراط الله المستقيم؛ هي محض فضل الله ورحمته بعبادة الذين أراد فلاحهم في الدنيا والآخرة، وقد جعل الله لهداية عباده أسبابًا أمرنا باتخاذها وإتباعها، ومن أسباب الهداية أن نطلبها من الله بصدقٍ وتذللٍ وافتقار، فقد وعد الله من طلبها بأن يكرمه بها.

ففي الحديث القدسي الذي يرويه نبينا –صلى الله عليه وسلم– عن ربه يقول الله تعالى: « يا عبادي كلكم ضالٌ إلا من هديته فاستهدوني أهدكم » رواه مسلم في صحيحه 2566.

وفي سورة الفاتحة التي يقرأها المسلم في كل ركعة من صلواته نقول: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} [الفاتحة: ٦ – ٧]،

فيسأل المسلمون رب العالمين أن يهديهم صراطه المستقيم، بأن يثبتهم على دين الإسلام، وأن يهديهم للإيمان الصحيح والعمل الصالح، وأن يجنبهم طرق الضلالة التي تتلخص في طريق اليهود وأشباههم الذين غضب الله عليهم؛ لأنهم لم يعملوا بما عرفوا من الحق، والطريق الثاني من طرق الضلالة الذي يطلب المسلم من الله أيضًا أن يجنبه إياه، هو طريق النصارى ومن شابههم الضالين الذين عبدوا الله على جهلٍ فضلوا عن دين الله، يدعو المسلم أن يجنبه الله طريق العدو الأكبر للمسلمين، وهم اليهود والنصارى، الذين يكيدون للإسلام وأهله المكائد العظام، ويمكرون المكر الكبار بالليل والنهار؛ ليصدوا غير المسلمين عن اتباع دين الإسلام، وليحاربوا المسلمين على كل الأصعدة وبكل وسيلة، ومنها وسائل الإعلام بأنواعها، من قنوات وإنترنت وجرائد تُصْدِرُهَا الحكومات العميلة للكفار، والتي شغلها الشاغل تشويه الإسلام، وشغل المسلمين بالملهيات، ودعوتهم للكفر والفسوق والعصيان .

وحارب الكفار دين الله، بأن منعوا تحكيم شريعة الله في البلاد، وسلطوا عبيدهم الطواغيت الصغار على رقاب المسلمين؛ ليمنعوهم حقهم في التحرر من شياطين الإنس والجن، وطواغيت الحكم والتشريع، واستخدموا في سبيل ذلك وسائل الترغيب والترهيب .

ومن أهم وسائل الحكومات التي تسمي نفسها إسلامية في تلبيس الحق بالباطل استخدام مشايخ يزينون الكفر والإجرام، كمشايخ الحكام الرسميين الموظفين عندهم، وكمشايخ الجامية والمدخلية عبيد الطواغيت الذين يمدحون ويزكون الحكام المرتدين، ويسعون لتعبيد المسلمين للطواغيت، مدعين كذبًا وزورًا وافتراءً على الله أن من الإسلام والسلفية بذل الطاعة للطاغوت، مهما فعل من نواقض للإسلام، كالحكم بغير ما أنزل الله وكإحلال القوانين البشرية بمحل أحكام الله وشرعه وكموالاة الكفار وإعانتهم على محاربة المسلمين .

وبرروا للطاغوت كل كفر، واختلقوا أعذارًا للطاغوت ما أنزل الله بها من سلطان، حتى لا يكفروه مستخدمين النصوص الشرعية في غير محلها، فيستدلون بأدلة البيعة والسمع والطاعة على وجوب طاعة الحاكم بأمر أمريكا وبريطانيا وفرنسا، ويحرمون الخروج عليه مستدلين بالأدلة التي تذم الخوارج وتحض على قتالهم وقتلهم، واستخدم أئمة الكفر أيضًا الجماعات التي تدعي أنها إسلامية في توجيه المجتمعات والأفراد إلى نبذ الجهاد والمجاهدين، وسلوك الطرق الكفرية لتغيير الأنظمة الحاكمة أو إصلاحها بزعمهم، فوجهتهم أمريكا إلى أن الإصلاح المزعوم يجب أن لا يخرج عن الإطار الذي تحدده هي وهيئة أممها المتحدة، وصارت هذه الجماعات اللإسلامية كالحمير تدور في المسار المحدد من أئمة الكفر، بل هم أضل من الحمر سبيلًا .

قالت لهم أمريكا إن إصلاح الطواغيت يكون عن طريق الديمقراطية وصناديقها، واللهث خلف ما سموه الشرعية الدولية، فرددت الجماعات التي تدعي الإسلام شعارات الديمقراطية كالببغاوات، وقالت لهم أمريكا أنها مستعدة لتسليمهم حكم البلاد التي فيها مسلمون، بشرط عدم تحكيم الشريعة، وبشرط محاربة ما سموه الإرهاب، وقصدهم محاربة الجهاد والمجاهدين، فسارعوا لامتثال أوامرها، كما فعلت حكومة عمر البشير في السودان، وحماس في فلسطين، بل وجهت أمريكا وأوروبا جماعة الإخوان المرتدين للارتماء في أحضان الرافضة وطلب العون منهم، والحقيقة أن حكم ملالي إيران وآيات الشيطان صناعةٌ أمريكيةٌ وبريطانيةٌ وفرنسية، فقد كان آية الشيطان الخميني يوجه الرافضة من فرنسا إلى الثورة على شاة إيران المرتد – لعنه الله – وجاء الخميني إلى إيران على متن طائرةٍ فرنسية، ومنذ عام 1415 للهجرة، والرافضة في لبنان يحمون حدود اليهود ويمنعون أي اعتداءٍ عليها من قبل الفلسطينيين، مع عمل بعض التمثيليات التي تظهرهم كمقاومةٍ مزعومةٍ للاحتلال اليهودي، وتولت جماعة حماس المرتدة حكم غزة في عام 1425 تقريبًا عن طريق شرك الديمقراطية، وحكمت قوانين السلطة الفلسطينية نفسها، ولم تحكم بالإسلام، بل قتلت من طالبوها بتحكيم الشريعة الإسلامية في الأراضي التي تحكمها متقربةً بدمائهم إلى أمريكا، وأخرجت بيانًا وصفتهم فيه بالإرهابيين المتشددين، ومنذ تولت حكومة حماس الحكم ارتمت في أحضان إيران، وصارت تأخذ منها الرواتب والمعونات، وفتحت لها في المقابل المجال لإخراج المسلمين من الإسلام بتشييعهم .

وفتحت حكومة السودان الإخوانية المجال لرافضة إيران ليفتحوا مركزًا ثقافيًّا ينشر التشيع والرفض، وباع حاكم السودان عمر البشير جنوب السودان للنصارى عبر لعبة الديمقراطية: لئلا تصفه أمريكا بالإرهاب ولترضى عنه فهو عبدها الذي يطلب رضاها بعدم تحكيم الشريعة وبمحاربة الجهاد والمجاهدين .

وقد عرضت جماعة الإخوان المرتدين على أمريكا أن تتولى هي الحكم في عدة دول بدلًا من الحكام الذين كرهتهم الشعوب بسبب عسفهم وظلمهم، وتعهد الإخوان بطاعة أمريكا وهيئة الأمم المتحدة وبتحكيم الديمقراطية ومحاربة الجهاد والمجاهدين والحفاظ على الحدود الدولية التي رسمها سايكس وبيكو فوعدتهم أمريكا بأن توليهم الحكم بشرط أن يطيعوها في كل ما تطلبه منهم، وقادتهم من كفر إلى كفر، وصار حالهم يذكر بحال استدراج الشيطان للإنسان إلى الكفر: {كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ} [الحشر: ١٦] .

استخدمت أمريكا الإخوان المرتدين

في تثبيت عروش عبيدها الطواغيت، كما هو حاصل في الأردن حيث تحالف إخوان الشياطين مع المرتدين حسين بن طلال وابنه.
وفي تونس أعادة الجماعات المرتدة الحكم إلى حزب بناء، وهو نفس حزب الطاغوت زين العابدين بن علي الهارب فما الذي تغير، الذي حصل أن جماعة الإخوان المرتدين التي يقودها الطاغوت الغنوشي حالفت أمريكا الصليبية لمحاربة المجاهدين مع إدخالها لشعب تونس في كفر الديمقراطية، ثم أعادت حزب الرئيس الهارب إلى الحكم واعترفت به، ورفضت الحكم بالإسلام صراحةً قولًا وعملًا، وشاركهم في ذلك الكفر حزب جبهة الإصلاح السروري المدعي للسلفية، نسأل الله أن يخزيهم ويمكن دولة الخلافة من رقابهم.
وأما في مصر فقد كان نظام الطاغوت مبارك يستعين بالإخوان المجرمين في انتخابات واستفتاءات الرئاسية، فيعطونه أصواتهم ليمنعوا سقوطه مقابل وعودٍ تافهةٍ بإعطائهم مكاسب مزعومة، ثم استعملهم العسكر المتحكمون في الحكم في منع تحول الثورة على حسني اللامبارك إلى تغييرٍ شامل يقتلع النظام من جذوره، فأرسل إخوان الشياطين شبابهم ليكونوا سورًا يحول بين الثائرين الغاضبين وبين إحراق مبنى وزارة الداخلية، ثم دعوا الناس إلى شرك الديمقراطية، وزينوا لهم الكفر بدعواهم أن الطاغوت مرسي سيحكم بالشريعة إذا فاز بالانتخابات، وسبحان الله! كيف سيأتي كفر الديمقراطية بالحكم الإسلامي؟ وهل يأتي الضلال بالهدى؟!
وأين في شرعنا المطهر أنه يجوز التوصل إلى ما يحبه الله ويرضاه بارتكاب أسباب غضب الله من الإقرار والرضى بدستورٍ يجعل البشر آلهة، ويعطيهم حق أن يشرعوا للناس ما لم يأذن به الله، ويجيز لهم الحكم بغير ما أنزل الله، سبحان الله! هذا بهتان عظيم: {إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ} [الأنعام: ٥٧].
وليتوصل الإخوان المجرمون إلى الحكم، فقد ركضوا إلى سفارات أمريكا والدول الأوروبية ودول الخليج، يؤكدون لهم ويتعهدون بالحفاظ على سلطة المجلس العسكري على مصر، وأن يبقوا مصر دولةً علمانية، وأنهم لن يخرجوا عن الديمقراطية، وعاهدوهم على محاربة المجاهدين في سيناء بالتعاون مع مجلس الأمن والحكومات الطاغوتية، وأضافوا إلى تلك الخيانات لله ولرسوله وللمؤمنين، أنهم رضوا بحكم ناقص بحيث لا يكون لهم سلطانٌ على وزارات الداخلية والخارجية والجيش والمجلس العسكري المعين من قبل الأمريكان، مما سهل على مجرمي نظام الطاغوت حسني قلب الحكم ليتسلمه الطاغوت السيسي، وهو أشد كفرًا وإجرامًا من اللامبارك، فواجه الإخوان الكفر بالكفر، وسعوا لاسترضاء اليهود والنصارى وعبيدهم من طواغيت الخليج، فشهد الطاغوت مرسي لليهود والنصارى بأنهم ليسوا كفارًا، ومد يده إلى رافضة إيران وأعلن الحرب على مجاهدي سيناء، وأكد أن السلطة التشريع حقٌّ للشعب، إلى غير ذلك من الكفريات، نعوذ بالله من الكفر والفسوق والعصيان، قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ} [يونس: ٨١].
فلا يمكن أن يوصل الإفساد إلى إصلاحٍ أبدًا، ومن ادعى أن غايته صحيحه، ثم لم يسلك الطرق الشرعية التي ترضي الله، فهو مفسدٌ في الأرض، ولا تنفعه دعواه أنه يريد الإصلاح، قال تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ * أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ} [البقرة: ١١ - ١٢].
فالمسلمون يحكمون على ظواهر الناس وأعمالهم، فإذا رأوا منكرًا أنكروه استجابةً لأمر الله وأمر رسوله -صلى الله عليه وسلم- القائل: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» أخرجه مسلم في صحيحه.
وقال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «إن أناسًا كانوا يُؤخذون بالوحي في عهد رسول الله -ﷺ- وإن الوحي قد انقطع، وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم، فمن أظهر لنا خيرًا أمناه وقربناه، وليس إلينا من سريرته شيء، الله يحاسبه في سريرته، ومن أظهر لنا سوءًا لم نأمنه ولم نصدقه، وإن قال إن سريرته حسنه» أخرجه البخاري في صحيحه.
فما قاله عمر رضي الله عنه هو سبيل المؤمنين، ولا تصلح حياة الناس بمخالفته، وبه يتبين سبيل فرق الضلال الإخوان المجرمين والسرورية والجامية الذين يحكمون على المجاهدين القائمين بتحكيم شرع الله بأنهم مفسدون في الأرض، ويحكمون للطواغيت الحاكمين بغير شرع الله بأنهم أهدى من المجاهدين سبيلًا، فشابهت فرق السرورية والإخوان المرتدين الرافضة والباطنية في السفسطات المخالفة للعقل والدين، وفي التأويلات الباطنية للمصالح الشرعية حتى قلبوا الحق باطلًا والباطل حقًا، فحكموا للطاغوت أردوغان بأنه من المصلحين رغم حكمه بالعلماينة وموالاته لأنواع الكفار من صليبيين ويهود ورافضة، ورغم محاربته للدولة الإسلامية الحاكمة بشرع الله.
وحكمت فرق الإخوان والسرورية والجامية والمدخلية للطواغيت التابعين للأمم المتحدة بأنهم حكامٌ شرعيون لا يجوز الخروج عليهم، وأفتى هؤلاء المرتدون بالتعاون مع أمريكا وعملائها في محاربة الدولة الإسلامية بكل وسيلة حتى أفتى بعض طواغيت هذه الفرق بأن الذين قتلتهم الدولة الإسلامية من يهود ونصارى في بلجيكا أنهم شهداء، وهي إحدى مشابهاتهم لليهود حيث شهدوا بأن الذين كفروا أهدى سبيلًا من مجاهد الدولة الإسلامية، قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا} [النساء: ٥١].
وأفتى قادة الإخوان المرتدين أتباعهم بوجوب إعانة الدول الأوروبية على كشف من يحمل الفكر الجهادي في أوروبا، وساعدوا مخابرات أوروبا في التحقيق مع المجاهدين وترجموا لهم ما في أجهزتهم الجوالة، وسرنا نرى هذه الفرق الثلاث: الإخوان والسرورية والمدخلية، تزداد كل يوم ضلالًا وإجرامًا، وأئمة الكفر يطلبون منهم المزيد من الكفر والتضليل، ولا يقنعون منهم بالقليل من الكفريات.
لقد بعث الله نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- داعيًا إلى عبادة الله وحده، وإلى الكفر بالطاغوت وبين أنه لا يصح إسلام أحدٍ حتى يجمع بين الأمرين الإيمان بالله ربًا وإلهًا مع اعتقاد بطلان عبادة غيره، وأن أي دينٍ غير دين الإسلام فهو باطل.
وصفة الكفر بالطاغوت قد أمرنا الله بالتأسي فيها بخليله إبراهيم -عليه السلام- فقال الله تعالى: {قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} [الممتحنة: ٤].
والمصلحة الكبرى التي يجب على كل مسلمٍ السعي إليها أن تكون كلمة الله هي العليا، وأن يعبد الله ولا يشرك به شيء، وأن يكون الحكم للهن والمفسدة الكبرى أن يشرك بالله وأن تعلوا كلمة الكفر، ولذلك شرع الله تعالى قتال الكفار حتى لا تكون فتنة، ويكون الدين كله لله.

التكملة سيتم اضافتها مع الحلقة القادمة بإذن الله...

أحاديث النبي العدنان في أحداث آخر الزمان

حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو جمرة ، قال : سمعت زهدم بن مضرب ، قال : سمعت عمران بن حصين - رضي الله عنه - ، قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : (خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم) ، قال عمران : لا أدري أذكر النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد قرنين أو ثلاثة ، قال النبي - صلى الله عليه وسلم - :(إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، وينذرون ولا يفون ، ويظهر فيهم السمن)

أخرجه البخاري

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ، وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا عبد الله بن يزيد ، قال : حدثني سعيد بن أبي أيوب ، قال : حدثني أبو هانئ ، عن أبي عثمان ، مسلم بن يسار ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أنه قال :(سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم ، فإياكم وإياهم)

أخرجه مسلم

حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم ، عن أبي بشر ، ح وحدثني إسماعيل بن سالم ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا أبو بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم) ، والله أعلم أذكر الثالث أم لا ، ثم قال : (ثم يخلف قوم يحبون السمانة ، يشهدون قبل أن يستشهدوا)

أخرجه مسلم



هديه ﷺ في
الوضوء

مختصر زاد المعاد

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

الأنفال

فِي هَدْيِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْوُضُوءِ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ فِي غَالِبِ أَحْيَانِهِ، وَرُبَّمَا صَلَّى الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ. وَكَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ تَارَةً وَبِثُلُثَيْهِ تَارَةً، وَبِأَزْيَدَ مِنْهُ تارة.

وَكَانَ مِنْ أَيْسَرِ النَّاسِ صَبًّا لِمَاءِ الْوُضُوءِ، ويحذر أمته من الإسراف فيه، وَصَحَّ عَنْهُ أَنَّهُ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلَاثًا ثَلَاثًا.

وَفِي بَعْضِ الْأَعْضَاءِ مَرَّتَيْنِ، وَبَعْضِهَا ثَلَاثًا. وَكَانَ يَتَمَضْمَضُ وَيَسْتَنْشِقُ تَارَةً بِغَرْفَةٍ، وَتَارَةً بِغَرْفَتَيْنِ، وَتَارَةً بِثَلَاثٍ، وَكَانَ يَصِلُ بَيْنَ المضمضة والاستنشاق. وكان يستنشق باليمين وينتثر باليسرى، وكان يمسح رأسه كله تارة، وتارة يقبل بيديه ويدبر بهما.

ولم يصح أَنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى مَسْحِ بَعْضِ رَأْسِهِ الْبَتَّةَ، ولكن كان إذا مسح على ناصيته كمل على العمامة، ولم يتوضأ إِلَّا تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَلَمْ يُحْفَظْ عَنْهُ أَنَّهُ أخل بهما مرة واحدة.

وقد صرح الإمام ابن القيم في أكثر من موضع من كتبه: بوجوب المضمضة والاستنشاق.

وكذلك الوضوء مرتبا متواليا، ولم يخل به مرة واحدة، وَكَانَ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ إِذَا لَمْ يَكُونَا فِي جوربين أو خفين، ويمسح أذنيه مع رأسه ظاهرهما وباطنهما.

وكل حديث في أذكار الوضوء التي تقال عليه كذب، غير التسمية في أوله، وقول: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ المتطهرين» في آخره.

وحديث آخر في سنن النسائي «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ» وَلَمْ يَكُنْ يقول في أوله: نويت. ولا أحد من الصحابة ألبتة. وَلَمْ يَتَجَاوَزِ الثَّلَاثَ قَطُّ.

وَكَذَلِكَ لَمْ يَثْبُتْ عنه أنه تجاوز المرفقين والكعبين.

ولم يكن يعتاد تنشيف أعضائه.

وكان يخلل لحيته أحيانا ولم يواظب على ذلك، وكذلك تخليل الأصابع ولم يكن يحافظ عليه، وأما تحريك الخاتم فروي فيه حديث ضعيف.

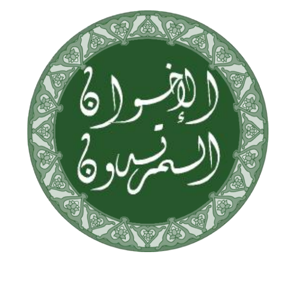
وصح عنه أنه مسح في الحضر والسفر، وَوَقَّتَ لِلْمُقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ولياليهن، وكان يمسح ظاهر الخفين ومسح على الجوربين وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ مُقْتَصِرًا عَلَيْهَا وَمَعَ النَّاصِيَةِ ولكن يحتمل أن يكون خاصا بحال الحاجة، ويحتمل العموم وهو أظهر. وَلَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّفُ ضِدَّ حَالِهِ الَّتِي عَلَيْهَا قدماه، بل إن كانتا في الخفين مسح، وإن كانتا مكشوفتين غسل.

وكان يتيمم بضربة واحدة للوجه والكفين، ويتيمم بِالْأَرْضِ الَّتِي يُصَلِّي عَلَيْهَا تُرَابًا كَانَتْ أَوْ سَبْخَةً أَوْ رَمْلًا.

وَصَحَّ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «حَيْثُمَا أَدْرَكَتْ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةُ فَعِنْدَهُ مَسْجِدُهُ وطهوره» وَلَمَّا سَافَرَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قطعوا تلك الرمال وَمَاؤُهُمْ فِي غَايَةِ الْقِلَّةِ، وَلَمْ يُرْوَ عَنْهُ أَنَّهُ حَمَلَ مَعَهُ التُّرَابَ، وَلَا أَمَرَ بِهِ، ولا فعله أحد من أصحابه. وَمَنْ تَدَبَّرَ هَذَا قَطَعَ بِأَنَّهُ كَانَ يَتَيَمَّمُ بالرمل.

وجعله قائما مقام الْوُضُوءِ.

الأنفال



الإخوان والطواغيت

أولاً: نبدأ بتبيان مناصرة الإخوان المرتدين لملوك مصر الطواغيت ...

أثناء الاستعمار البريطاني لمصر نصّب الصليبيون مملكة شكليه مواليه للإمبراطورية البريطانيه لتحكم مصر ثلاثين عاماً، حكمت المملكة بالقانون الوضعي وجعل فؤاد وفاروق ملكيها وهما كانا من عقب -محمد علي باشا- الحداثي الذي قاد الحرب تحت راية عباد القبور من العثمانين على التوحيد في الحجاز ونجد، واشتهر المرتدّان فؤاد وفاروق بالعلمانية والفساد والخضوع للبريطانيين ورغم ذلك كان -حسن البنا- يعدد للإخوان فضائل الملك المصري كما شرح البنا في سيرته الشخصيه حتى أنه أمر أتباعه بالتحشد علناً ليُحيّوا الملك عند أية زيارة للملك إلى المدينة قال البنا: (لازم تذهبوا إلى الأرصفة وتُحيّوا الملك حتى يفهم الأجانب في هذا البلد اننا نحترم ملكنا ونحبه فيزيد احترامنا عندهم) من كتاب "مذكرات الدعوة".

- كذلك كانت جريدة الإخوان الرسمية تدعوا إلى تنصيب الملك العلماني غير القرشي مقام الخليفة وكانت الجريدة الإخوانيه عموماً تثني على فؤاد وفاروق رغم أنهما كانا مرتدين عميلين للبريطانيين، ومما جاء في جريدة الإخوان مقالات بالعناوين التالية (جلالة الفاروق المثل الأعلى لأمتي - والفاروق حامي المصحف - والفاروق يحيي سنة الخلفاء الراشدين - وملك يدعوا وشعب يجيب - إلى جلالة الملك الصالح فاروق الأول من الإخوان المسلمين - وإلى صاحب الجلالة الملك المحبوب أيده الله - والفاروق القدوة الصالحه).

- وكتب المرتد حسن البنا بعض هذه المقالات بنفسه، واحتفل الإخوان بالتنصيب الرسمي لفاروق ملكاً على مصر عام 1937 وذلك في اجتماعهم العامّ (الرابع)، وحشدوا للإحتفال عشرين ألفاً ليعلنوا بيعتهم للملك، وكان الإخوان المرتدون يأمرون أتباعهم بعد ذلك للإجتماع سنوياً ليظهروا ولائهم للطاغوت بذكرى تنصيبه على العرش، ويأمرون بذلك أيضاً كلما عاد الملك من سفر وحتى بيوم عيد ميلاده كما وثق مؤرِّخوهم في كتبهم.

- أمّا علاقة الإخوان بالطاغوت حسني مبارك، فرغم الشرك الذي ارتكبه مبارك وظلمه الذي أنزله بالمسلمين في مصر، كان الإخوان المرتدون يدافعون عنه وعن حكومته حتى أنهم تعاونوا مع نظامه ضد المسلمين.

- قال المرشد السادس للإخوان المشركين - مأمون الهضيبي -: (إنه لا توجد أي حساسيه أو كراهيه بين الإخوان المسلمين والرئيس حسني مبارك، فهو لم يشترك في اضطهاد الإخوان أو تعذيبهم في عهود سابقه، كما لا توجد أي عداوه بين جماعة الإخوان وأي تيارات سياسيه أو أحزاب) من (مجلة المجتمع).

- وقال المرشد الثالث للمرتدين - عمر التلمساني -: (ساهمت في الكثير من المواقف التي كانت تحتاج الحكومات فيها إلى معونة الإخوان المسلمين، وكنت على شبه اتصال دائم برجال الأمن في وزارة الداخليه أقدّم كل ما يُسهم في ترسيخ الأمن في مصر، وما كنت أجعل أحداً فيهم صغيراً أو كبيراً يحضُر إليّ، وأكتفي بأن يتّصلوا بي تلفونياً لأذهب إليهم في الوزارة. اللهم إلا في بعض المناسبات الصحية أو الأعياد فكانوا يزورونني مشكورين وكان من فضل الله علي أنني ما ذهبت إلى كلية ثائرة لأمر من الأمور إلا وعدت موفقاً وكان جهدي موضع شكر




المسؤولين في وزارة الداخليه) من كتاب "ذكريات لا مذكرات".

- قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}. هذا حكم الله على المسلمين الذين اتخذوا اليهود والنصارى أولياء .. أليسَ مَن اتخذ من المرتدين أولياء أسوء حالاً .. فإن كفر الردة أغلظ من كفر اليهود والنصارى كما أجمع السلف وكما هو ظاهر وجلي في مسائل الجزية والنكاح وفي أحكام أخرى.

نوافذ إقتصادية

إقتصاد المسلمين في مهلكة ال سلول يواجه كساد عام

خيم من مطلع عام 2017م غيمة الكساد العام في الاقتصاد الجزيرة العربية بفعل سياسات صبيانية أطلقها ابن سلمان.. سوق العقارات يخسر من اكثر من 35% وأسواق التجزئة تخسر اكثر من 50% والايدي العاملة تقل بفعل المكوس المحرمه الى اكثر من 20% مايرفع أسعار الخدمات.

الذهب يسجل أدنى سعر له لعام 2018م

سجل الذهب على مدار الأسبوع الماضي وإغلاق الجمعة لسوق عقود الذهب العالمية أدنى أسعاره عند 1213$ للأوقية على مدار عام 2018م..والمتوقع ان يزيد في الهبوط الأسبوع المقبل..في مقابل ارتفاع في الدولار وانخفاض في النفط.

مصر تترنح اقتصادياً بفعل سياسات طواغيت العسكر

دخلت مصر من مطلع تولي الطاغوت السيسي الحكم فيها في نفق الانهيارات الاقتصادية.

الجنية المصري ينهار بنسبة 300% خلال عامين فقط.

وتم رفع الدعم عن كثير من الأساسيات الغذائية والخدمية كالغاز والبنزين والادوية والقمح.

ويتجرع الشعب فيها الان رعب الفقر المدقع.

رجال الاعمال في ظل حكم صبي سلمان يهربون

من تولى الصبي ابن سلمان الحكم.. وجتاح الرعب قلوب رجال الاعمال في دولة ال سلول.

فهم بين معتقل يساوم على حريته مقابل امواله..وبين طريد شريد يحاول الخروج والهروب بنفسه واهله وماله..وبين مستسلم خاضع بالكلية وقد أفقر ماله..وبين متربص خائف مرعوب أن يأتي عليه الدور.

دولة ال سلول أصبحت شبح الرعب لرجال الاعمال فيها.

النفط يسجل انخفاض في التداولات الأسبوعية

تتجه أسعار النفط إلى انخفاض أسبوعي بفعل مخاوف بشأن تخمة المعروض من الخام والخلاف التجاري المستمر بين الولايات المتحدة والصين، أكبر مستهلكين للنفط في العالم.

ويستقر عقود نفط برنت عند 72$ وعقود خام تكساس عند 68$ للبرميل.

مصر تفاوض طواغيت البنك الدولي على دعم

ألتقت وزيرة الاستثمار في حكومة الطاغوت السيسي بفريد بلحاج نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في واشنطن .. وطلبت منه الوزير مع مجموعة من الطلبات دعم ولاية سيناء بمبلغ مليار دولار تهدف كما يزعمون إلى انشاء مجتمعات حضارية جديدة ذات بنية اساسية متطورة ومتكاملة.

الكويت والسعودية والإمارات تسارع في تقديم الدعم للحكومة العراقية العميلة لإيران لتهدئة ثورة الجياع



تسابقت الكويت والسعودية والإمارات في تقديم الدعم الكامل من أموال وخدمات كهرباء بعد قطع ايران للكهرباء على جنوب العراق..في محاولة لتهدئة جياع الرافضة امام الحكومة الرافضية والمرجعيات والمليشيات الإيرانية التى عاثت قتلاً وفساداً ونهباً في العراق.

روافض جنوب العراق يثورون بوجه المرجعيات الرافضية بسبب الفقر

اجتاح الأسبوع الماضي ثوره جياع روافض جنوب العراق ومازالت مستمرة .. فجتاحت مراكز ومقرات ومرجعيات المليشيات الإيرانية فيها وأحرقتها وخربتها..وذلك في ظل سياسة النهب المستفحل على أموال العراق من قبل حكومة عميله لإيران مدعومة بمليشيات إيرانية يتم تمويلها من أموال العراق.

صور من حياة السلف

طلب العلم

حرص السلف الصالح أشد الحرص على طلب العلم ، فها هو الإمام أبو عبد الله البخاري -رحمه الله-، كما يحدّث عنه تلميذه ابن أبي حاتم -رحمه الله- قال: "كنت معه في سفر، وكان يجمعنا سقف واحد، فكان يضطجع على فراشه لينام، فتمر بخاطره الفائدة فيقوم من فراشه ويأخذ القداحة، ويوقد السراج ويخرج أحاديثه فيعلم عليها، ثم يطفئ السراج ويضطجع لينام، فتمر به الفائدة فيقوم، هكذا دأبه، يصنع ذلك في الليلة الواحدة من خمس عشرة إلى عشرين مرة، فكان يصلي بالسحر ثلاثة عشر ركعة" ، وهذا الإمام الحازمي -رحمه الله- كان يدخل بيته في كل ليلة، فيطالع في الكتب ويصنف إلى الفجر، فقال أحدهم لخادمه: "لا تدفع إليه زيتًا للسراج، فلعله يستريح الليلة، فلما أقبل الليل، طلب الحازمي من خادمه زيتًا ليوقد السراج، فاعتذر إليه بانقطاع الزيت، فدخل الحازمي -رحمه الله- بيته وصفّ قدميه يصلي لله في الظلام حتى طلع الفجر".

لقد كان سلف الأمة يقدمون طلب العلم على الأكل والشرب، لضيق وقتهم وحرصهم على إدراك العلم ، قال عيسى بن موسى -رحمه الله-: "مكثت ثلاثين سنة أشتهي أن أشارك العامة في أكل هريسة السوق، فلا أقدر على ذلك، لأجل البكور إلى سماع الحديث" ، وقال عبيد بن يعيش -رحمه الله-: "ما أكلت بالليل بيدي منذ ثلاثين سنة، إنما كانت أختي تلقمني الطعام وأنا مشغول بكتابة حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-" ، وكان الإمام النووي -رحمه الله- "لا يأكل في اليوم والليلة إلا أكلة واحدة بعد صلاة العشاء الآخرة، وكان يشرب شربة واحدة عند السحر، كل ذلك لانشغاله بطلب العلم".

﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾

الذاريات | ١٧-٢١

تفسير البغوي

{كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ} وَالْهُجُوعُ النَّوْمُ بِاللَّيْلِ دُونَ النَّهَارِ، «وَمَا» صِلَةٌ، وَالْمَعْنَى: كَانُوا يَهْجَعُونَ قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ يُصَلُّونَ أَكْثَرَ اللَّيْلِ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ كَانَ اللَّيْلُ الَّذِي يَنَامُونَ فِيهِ كُلُّهُ قَلِيلًا وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، يَعْنِي: كَانُوا قَلَّ لَيْلَةٌ تَمُرُّ بِهِمْ إِلَّا صَلَّوْا فِيهَا شَيْئًا، إِمَّا مِنْ أَوَّلِهَا أَوْ مِنْ أَوْسَطِهَا.

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: كَانُوا يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ [أخرجه أبو داود: ٢ / ٩٥].

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ: كَانُوا لَا يَنَامُونَ حَتَّى يُصَلُّوا الْعَتَمَةَ [أخرجه الطبري: ٢٦ / ١٩٦].

قَالَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ: قَلَّ لَيْلَةٌ أَتَتْ عَلَيْهِمْ هَجَعُوهَا كُلَّهَا [أخرجه الطبري: ٢٦ / ١٩٧].

قَالَ مُجَاهِدٌ: كَانُوا لَا يَنَامُونَ كُلَّ اللَّيْلِ [أخرجه محمد بن نصر المرزوي في قيام الليل صفحة (٢٤) من مختصر المقريزي].

وَوَقَفَ بَعْضُهُمْ عَلَى قَوْلِهِ: «قَلِيلًا» أَيْ: كَانُوا مِنَ النَّاسِ قَلِيلًا ثُمَّ ابْتَدَأَ: «مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ»، وَجَعَلَهُ جَحْدًا أَيْ: لَا يَنَامُونَ بِاللَّيْلِ الْبَتَّةَ، بَلْ يَقُومُونَ لِلصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ، وَهُوَ قَوْلُ الضَّحَّاكِ وَمُقَاتِلٍ. {وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} قَالَ الْحَسَنُ: لَا يَنَامُونَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا أَقَلَّهُ، وَرُبَّمَا نَشِطُوا فَمَدُّوا إِلَى السَّحَرِ، ثُمَّ أَخَذُوا بِالْأَسْحَارِ فِي الِاسْتِغْفَارِ [أخرجه الطبري: ٢٦ / ١٩٨].

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ وَمُجَاهِدٌ وَمُقَاتِلٌ: وَبِالْأَسْحَارِ يُصَلُّونَ، وَذَلِكَ أَنَّ صَلَاتَهُمْ بِالْأَسْحَارِ لِطَلَبِ الْمَغْفِرَةِ.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَلِيحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُخْلَدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ، مَنِ الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنِ الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنِ الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟» [أخرجه الترمذي ٢ / ٥٢٤].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النُّعَيْمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أنت قَيِّمُ السموات وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، [وَلَكَ الْحَمْدُ أنت نور السموات وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أنت ملك السموات وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ] وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» [أخرجه البخاري في التهجد].

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَلِيحِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النُّعَيْمِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي عمير بن هانىء، حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ» [أخرجه البخاري في التهجد].

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ} السَّائِلُ: الَّذِي يَسْأَلُ النَّاسَ، وَالْمَحْرُومُ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ فِي الْغَنَائِمِ سَهْمٌ، وَلَا يُجْرَى عَلَيْهِ مِنَ الْفَيْءِ شَيْءٌ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَا [الْمَحْرُومُ الَّذِي] لَيْسَ لَهُ فِي الْإِسْلَامِ سَهْمٌ، وَمَعْنَاهُ فِي اللُّغَةِ: الَّذِي مُنِعَ الْخَيْرَ وَالْعَطَاءَ.

وَقَالَ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ: «الْمَحْرُومُ» الْمُتَعَفِّفُ الَّذِي لَا يَسْأَلُ.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ: هُوَ الْمُصَابُ ثَمَرُهُ أَوْ زَرْعُهُ أَوْ نَسْلُ مَاشِيَتِهِ. وَهُوَ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: الْمَحْرُومُ صَاحِبُ الْجَائِحَةِ ثُمَّ قَرَأَ: «إِنَّا لَمُغْرَمُونَ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ» (الْوَاقِعَةِ-٦٦-٦٧)

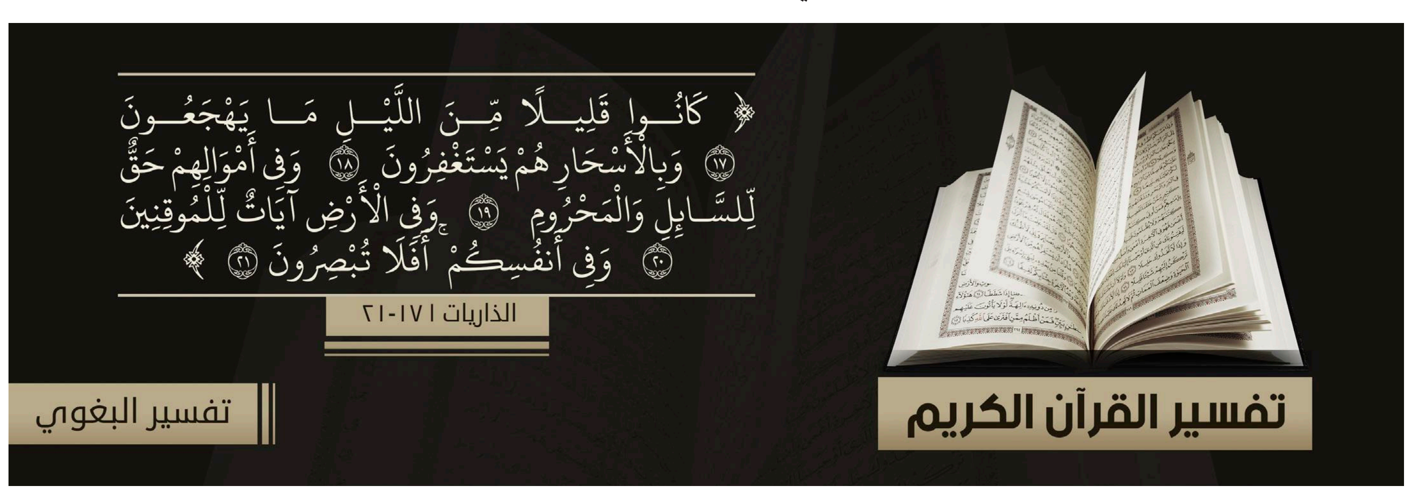
{وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ} عِبَرٌ، {لِلْمُوقِنِينَ} إِذَا سَارُوا فِيهَا مِنَ الْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالْأَشْجَارِ وَالثِّمَارِ وَأَنْوَاعِ النَّبَاتِ.

{وَفِي أَنْفُسِكُمْ} آيَاتٌ، إِذْ كَانَتْ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عَظْمًا إِلَى أَنْ نُفِخَ فِيهَا الرُّوحُ.

وَقَالَ عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: يُرِيدُ اخْتِلَافَ الْأَلْسِنَةِ وَالصُّوَرِ وَالْأَلْوَانِ وَالطَّبَائِعِ.

وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: يُرِيدُ سَبِيلَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مِنْ مَدْخَلٍ وَاحِدٍ وَيُخْرِجُ مِنْ سَبِيلَيْنِ.

{أَفَلَا تُبْصِرُونَ} [قَالَ مُقَاتِلٌ] أَفَلَا تُبْصِرُونَ كَيْفَ خَلَقَكُمْ فَتَعْرِفُوا قُدْرَتَهُ عَلَى الْبَعْثِ.





تصاميم الأنفال
ذوالقعدة - ١٤٣٩

ولقد يهزم جنود الله في معركة من المعارك، وتدور عليهم الدائرة، ويقسو عليهم الابتلاء؛ لأن الله يعدهم للنصر في معركة أكبر.
ولأن الله يهيئ الظروف من حولهم ليؤتي النصر يومئذ ثماره في مجال أوسع، وفي خط أطول، وفي أثر أدوم.

في ظلال القرآن



تصاميم الأنفال
ذوالقعدة - ١٤٣٩

صدر مؤخّراً

الأول محن ومنح

إصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية غرب أفريقية ، حيث يعرض الإصدار عدد من فرسان الشهادة بالولاية ، كذلك يعرض الإصدار جانب من صولات جنود الخلافة على ثكنات الجيش النيجيري .

لقطات من الأصدار

الثاني فرسان الإستشهاد

إصدار مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية خراسان يعرض وصايا عدد من فرسان الشهادة والإستشهاد بولاية خراسان ممن جندلوا بأجسادهم الطاهرة المرتدين ، حيث يعرض الإصدار عدد من العمليات المباركة التي قام بها الإخوة تقبلهم الله.

لقطات من الأصدار



قال تعالى :(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُون)

نقدم بهذا القسم بإذن الله فتاوى مبنية على الكتاب و السنة مأخوذة من إذاعة البيان من برنامج (فتاوى عبر الأثير) لينتفع بها عامة المسلمين في كل مكان بإذن الله

اسئلة منوعة تخص :

"منهيات ومباحات وبدع وآثام وحسنات"

السؤال اخت تدخل إلى محل فيه رجال ،هل يستحسن أن تسلم على الموجودين أو لا ؟

الجواب يجوز للمرأة أن تلقى السلام على الرجال عند أمن الفتنه وعدم خضوعها بالقول وعدم الخلوه.

– قال البخارى فى صحيحه (باب تسليم الرجال على النساء، والنساء على الرجال) ؛ قال الحافظ بن حجر : والمراد بجوازه أن يكون عند أمن الفتنه.

– لذا ذهب جمهور العلماء إلى جواز التسليم على العجائز دون الشابات لخوف الفتنه بهن وإنعدامها فى العجائز.

– قال النووى رحمه الله : وأما الأجنبي فإن كانت عجوزا لا تشتهى أستحب له السلام عليها وأستحب لها السلام عليه ومن سلم منهما لزم الآخر رد السلام عليه ،وإن كانت شابه او عجوزا تشتهى لم يسلم عليها الأجنبى ولم تسلم عليه ،ومن سلم منهما لم يستحق جوابا . انتهى كلامه رحمه الله هذا والله تعالى أعلم.

السؤال أخت تسأل عن حديثها مع ابن عمها فى تركيا عبر الواتس آب ،فهو يرسل لها ليطمئن عن أخبار الأهل فتجيبه ،وتبعث له كتب ومقالات دينيه بقصد الهدايه ، هل هذا جائز؟

الجواب لا يجوز للمرأة أن تخلو برجل أجنبى سواء كان قريبا كأبن العم وأبن الخال أو غيرهم ، والتواصل او الحديث عبر الشبكة العنكبوتيه فيه شبهة خلوة ،بل قد يكون فى بعض الأحيان أشد ضررا من الخلوة الحقيقية ، إذ هو دائم فى سائر الاوقات ليلا ونهارا ، وفى الحديث (تُعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عودا ، فأى قلب أُشربها نُكتت فيه نكتة سوداء وأى قلب أنكرها نُكتت فيه نُكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ،على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنه ما دامت السموات والأرض ،والأخر أسود مرباد كالكوز مجخياً ،لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أُشرب من هواه) كما رواه مسلم . فعلى الأخت ان تقطع هذا التواصل فإنه من خطوات الشيطان والله اعلم.

السؤال أمرأه عندها اثنين من أبنائها ميتان فتريد وضع حجارة بيضاء على قبريهما لتميزيهما فهل هذا جائز ؟

الجواب تعليم أو تمييز القبر بوضع حجراً أو خشبه عليه لا بأس به إن شاء الله ، وقد جاء فى سنن ابى داوود بسند حسن (أن النبى صلى الله عليه وسلم وضع حجراً على قبر عثمان بن مظعون بعد دفنه ،وقال : اتعلم بها قبر أخى وادفن إليه من مات من أهله) ،قال الإمام أحمد رحمه الله لا بأس أن يعلم الرجل القبر علامة يعلم بها ، هذا والله تعالى أعلم.

السؤال امرأة كثيرة الحلف بالله وهى تصوم كفارة اليمين فكيف تتخلص من هذه العادة؟

الجواب بسم الله، والحمد لله ،والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد، فنقول وبالله التوفيق ،كثرة الحلف إن كان يقصد به ما اعتاده الناس وجرت به الألسنه من نحو قول : لا والله ، ونعم والله ،فلا شيء فيه ولا كفاره لأنه من اللغو . قد قالت عائشة _رضى الله عنها_ فى تفسير اللغو : (هو كقول الرجل لا والله)،نحو ، ولله لتأخذ ،لا والله لتأكل ، لا والله لتشرب ، أما إذا كان الحلف بالله المقصود به الأيمان المؤكده التى تُعقد باليمين فهذا يترتب عليه أحكام اليمين ومنها الكفارة المعروفه ، قال الله تعالى :(لا يؤاخذكم الله باللغو فى أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدّتم الإيمان) ، وأياً كان الحلف واليمين معقودة أم لا ،فإن الله ذم كثرة الحلف ، قال الله تعالى : (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم) ، وقال أيضا سبحانه (ولا تطع كل حلّاف مهين) ، وكثرة الحلف دليل ضعف الإيمان ،وعدم توقيرٍ لإسم الله الذى يجب أن يُصان عن اللغو واللعب ، وعليه ننصح الأخت بتقوى الله وكثرة الإستغفار ، هذا والله تعالى أعلم.

السؤال أخت تقول: أنه كلما تقدم لها شخصا لخطبتها يحصل شىء ما ويذهب الخاطب وهى بهذه الحاله منذ ثلاثة عشر عاماً فما هى أيات الرقية الشرعية التى تقرأها ؟ وهل يصح أن تقراها على ماء وتشربه ؟

الجواب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد، فنقول وبالله التوفيق : لا بأس بقراءة أيات من القرأن على ماء وشربه فإنه نافع بإذن الله تعالى والقرآن كله رقية وشفاء ولا سيما سورة البقرة والمعوذات ، قال الله تعالى : (ونُنزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) ،قال ابن القيم _رحمه الله _ فى إغاثة اللهفان : والأظهر أن (من) هاهنا لبيان الجنس فالقرأن جميعه شفاء ورحمة للمؤمنين . أنتهى كلامه رحمه الله .

السؤال أختى تشكو لى من أم زوجها فهل تعتبر غيبه ؟

الجواب إذا كنت ممن يمكنه إزالة المظلمه التى وقعت على أختك فشكت إليك لكى تزيل مظلمتها ، او تنصح أم زوجها، فلا بأس بذلك، ولا تعتبر غيبه بشرط ،أن تكون الشكوى بقدر الحاجه ، ولا تتكلم عليها فيما زاد على الشكوى .

– أما إن كنت لا تقدر على فعل شىء ،أو لا يمكنك نصحها فلا يجوز لها ان تذكرها بشىء تكرهه، إلا ان يكون لفظاً عام كأن تقول فلانة ظلمتنى، او تظلمنى فلا بأس بذلك لقوله تعالى : (لا يحب الله الجهر بالسوء إلا من ظلم) .

– قال القرطبى –رحمه الله- أى لكن من ظلم ، فله ان يقول ظلمنى فلان ،والله تعالى أعلم.

السؤال أنا وزوجتي على وشك الطلاق وهى حامل منذ أسبوع تقريبا فهل يجوز لنا إسقاط الحمل؟

الجواب لا يجوز إسقاط الجنين بمثل هذه الأعذار و الأسباب الواهيه، بل هو من أكبر الكبائر، إذ أنه من جنس قتل النفس بغير حق ،ولم يأتي وعيد فى كتاب الله على ذنب كما جاء فى القتل بغير حق والله المستعان .

موعدنا في العدد القادم مع فتاوى أخرى تخص " منهيات ومباحات وبدع وآثام وحسنات" بإذن الله.

إصدارات

دور رجال الحسبة في صيانة المجتمع المسلم

تقرير مرئي صدر عن المكتب الإعلامي لولاية الفلوجة حيث يعرض التقرير عمل ديوان الحسبة في الولاية وإقامتهم لشرع الله عز وجل ، كما يسلط التقرير الضوء على المهام المكلف بها ديوان الحسبة .

تقرير مرئي عن دور رجال الحسبة في صيانة المجتمع المسلم

إذاعة البيان



سلسلة صوتية قيمة من إنتاج إذاعة البيان تأخذ المستمع برحلة لينهل من حياة السلف الصالح الزهد والخلق الطيب ، حيث تتحدث السلسلة عن أعلام من سلفنا الصالح : علي زين العابدين بن الحسين ، سعيد بن المسيب ، سعيد بن جبير ، الحسن البصري ، سفيان الثوري ، الفضيل بن عياض و محمد بن سيرين البصري رحمهم الله جميعا.

صنفان من أهل النار

مطوية صدرت عن مكتبة الهمة تتضمن توضيحا وبيانا لحديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (صنفان من أهل النار لم أرهما ...) .



همسات إيمانية للمجاهدين في سوريا

مطوية صدرت عن مكتبة الهمة يبعث من خلالها همسات ندية للمجاهدين في سوريا .

همسات إيمانيّة للمجاهدين في
سوريا

اللوحات الإعلانية

الزكاة فريضة
تُؤخذ من الأغنياء
وتُرد إلى الفقراء

لمّا بَعَثَ النبي ﷺ معاذاً رضي الله عنه إلى اليمن قال له:

« ... فأَعْلِمْهم أنَّ اللّه تعالى افترضَ عليهم صدقةً من أموالهم، تُؤخَذ من أغنيائهم وتُرد إلى فقرائهم... » [متفق عليه]

